

الأداة 2.4: توجيهات بشأن التقييم والتحليل المتعلق بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج

الملحق: مكتبة الأسئلة الخاصة بتقييم مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج على شكل وثيقة "إكسل".

الجزء 3: توجيهات بشأن البيانات المُصنَّفة بحسب الجنس والسن والإعاقة

الجزء 4: أسئلة التقييم لكل قطاع (تحديد بين 4 و 6 أسئلة قابلة للتعميم ضمن خطط التقييم الحالية)

تحتوي هذه المكتبة على 6 أجزاء. يُرجى قراءة هذه التوجيهات بالتزامن مع وثيقة "إكسل".

يمكن استخدام جميع أجزاء هذه المكتبة من قِبل نقطة الاتصال أو الموظف المعني بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.

إضافةً إلى ذلك، ينبغي لموظفي القطاعات مراجعة الأدوات التالية لمساعدتهم في تعميم المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع أعمالهم:

يمكن إدراج المعلومات من الجزء 1: التقييم النظري لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، والجزء 2: التقييم السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، والجزء 3: التقييم القطاعي، ضمن الأداة 2,5: تقرير التحليل السريع الخاص بمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.

يمكن إدراج المعلومات من الجزء 1: التقييم النظري لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، والجزء 2: التقييم السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، والجزء 3: التقييم القطاعي، ضمن الأداة 2,5: تقرير التحليل السريع الخاص بمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.

الأجزاء	لماذا وكيف ومن؟
1) التقييم النظري لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج (باستخدام البيانات الثانوية)	الغاية من هذا التقييم هو فهم الهواجس المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في المجتمع المتضرر. إنه عبارة عن تحليل للبيانات الثانوية ويمكن إجراؤه قبل بدء حالة الطوارئ. تُستخدم في هذه الحالة المصادر الثانوية، أي المصادر التي سبق ونُشرت من قِبل الجمعية الوطنية أو غيرها من الوكالات، أو المصادر الحكومية والأكاديمية. يستغرق هذا التقييم بين نصف يوم ويوم كامل لإنجازه، ويمكنكم حينها وضع البيانات التي عثرتُم عليها في الأداة 2,5: نموذج تقييم مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.
2) التقييم السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج (يستدعي جمع بيانات أولية في الميدان)	تستعمل نقطة الاتصال المعنية بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج هذه الأداة إما في الميدان وإما في موقع آخر (إقليمياً أو على مستوى المركز الرئيسي).
	تأتي أداة التقييم هذه لتُكمّل المراجعة النظرية وتقدّم للمستخدم أسئلة ينبغي أن يجمعها في الميدان. وبالتالي، تُعتبر هذه الأداة تقييماً ميدانياً سريعاً ومستقلاً لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، وهي تسعى إلى جمع البيانات النوعية (إجمالاً). ويمكن إدراج مُلخص عن النتائج ضمن الأداة 2,5: نموذج تقييم مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، ومشاركته مع الفريق بأكمله، واستعماله في جلسات إحاطة المندوبين قبل النشر. وينبغي مناقشة أي إجراءات وتوجهات مهمة، مثل التغييرات في الخطط التشغيلية، مع القادة المعنيين.

مجموعة الأدوات

الأجزاء	لماذا وكيف ومن؟
3) توجيهات بشأن جمع البيانات المتعلقة بالجنس والسن والإعاقة ومعايير اختيار عينة من المستفيدين	هذا القسم مُخصَّص لرؤساء القطاعات وللموظفين المعنيين بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج. ويقدم توجيهات حول كيفية طرح الأسئلة التي تضمن جمع البيانات المصنَّفة بحسب الجنس والسن والإعاقة بالطريقة المُثلى.
4) الأسئلة الخاصة بالتقييم المتعلق بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في كل قطاع (اختيار بين 3 و5 أسئلة على الأقل من هذه القائمة الطويلة لإدراجها ضمن كل تقييم قطاعي كجزء من العملية) (يستدعي جمع البيانات الأولية)	إنَّ مكتبة الأسئلة هذه طويلة وتحتوي على مكتبة أسئلة تقييمية لكل قطاع، تتماشى مع المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الصادرة عن الاتحاد الدولي. ينبغي اختيار بعض الأسئلة من الجزء المخصَّص للقطاع المعني في هذه المكتبة وإدراجها في التقييم القطاعي المُخطَّط له مسبقاً بغية تعميم الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج بشكلٍ فعال. ننصحكم باختيار بين 4 و6 أسئلة لكل قطاع: واحد لكل من الكرامة والوصول والمشاركة، واثنين من السلامة، أحدهما متعلِّق بالقطاع والآخر بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي/ضمان حماية الطفل.
5) تقييم القدرات المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج	هذا النموذج عن التقييم الذاتي موجّه لموظفي أو متطوعي الجمعية الوطنية الذين قد يدعمون/ينفذون الأنشطة المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج. وسيساعد في تطوير خطٍّ مرجعي لمعارف الموظفين والمتطوعين ومهاراتهم وثقتهم في ما يخص مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.
6) منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين (تقييم المخاطر) (يستدعي جمع البيانات الأولية)	هذه الأداة مصمَّمة لتقييم خطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين. ويسعى منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين إلى حماية قدرة المجتمع الإنساني ككل على تقديم المساعدة للأشخاص المتضررين. ويركز خصيصاً على منع أي عامل أو متطوع في المجال الإنساني من الإساءة للأشخاص الذين يُفترض أن يساعدهم/يدعمهم. لا يجب أن يستخدم هذه الأداة إلا الخبير في مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الذي خضع لتدريب بشأن منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

لماذا نحتاج إلى مكتبة لتقييم مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج؟

يحتوي التحليل السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج على معلومات أساسية بشأن الأدوار الخاصة بكل نوع اجتماعي، وإدماج ذوي الإعاقات، والمسؤوليات والقدرات ونقاط الضعف المختلفة بين فئة وأخرى، إضافةً إلى التوصيات المتعلقة بإعداد البرامج. يُستخدم هذا التحليل عندما يكون الوقت ضيقًا ويمكن تنفيذ بموارد محدودة جدًا. ويمكن تحديثه باستمرار، ويساعد على التحقق من المعلومات، أو يقدم معلومات جديدة تساعد على توجيه مبادرة الاستجابة أو التعافي. يُبنى هذا التحليل تدريجيًا باستخدام المعلومات الأولية والثانوية. ويسعى في نهاية المطاف إلى المساهمة في إعداد برامج تلبي الاحتياجات التشغيلية للأشخاص من كل الهويات الجنسانية والأعمار والإعاقات والخلفيات في المجتمع، بأفضل طريقة ممكنة.

ينبغي أن يبدأ التحليل قبل بدء حالة الطوارئ (إذا أمكن) ويُقدّم التحليل الميداني السريع بالتزامن مع التقييمات الأولية السريعة (الدرجة ضمنه)، أو مباشرةً بعدها، إذا سمحت الظروف بذلك. ونظرًا إلى محدودية المعلومات أو الموارد أو الإمكانيات لإعطاء الأولوية لهذا التحليل خلال المراحل الأولى من حالة الطوارئ، يمكن دعم التقييمات السريعة لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج بالمعلومات المستخرجة من التقييمات الأخرى مع الوقت (المعلومات الثانوية والبيانات الأولية التي جمعها الأفراد المعنيون بهذه المجالات في المجتمع الإنساني)، وبالمعلومات المنبثقة عن حلقات النقاش المركزة، ومقابلات المخبرين الرئيسيين، والبيانات القطاعية وتلك الصادرة عن القطاع الأمني، والبيانات المُجمّعة من رصد الحوادث المتعلقة بالحماية، ومن المعلومات المرجعية المتوفرة من المصادر الأخرى.

تحليل البيانات المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج

يستدعي التحليل السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج استخدام معلومات متوفرة في حينه لتقديم توصيات للعمليات ولإعداد البرامج، أو لتقديم توصيات بشأن ما يحتاج إلى المزيد من التقييم، أو لتحليل الاحتياجات القائمة.

كما يسمح للعمليات بترسيخ بعض الأسس لإرساء المساءلة والشفافية بشأن "الفئات الأكثر ضعفًا"، وإمكانية "إعطاء الأولوية لمن ولماذا". كما يعمل على إرساء الأسس الكفيلة برصد ظروف وتجارب فئات الناس المختلفة.

تحليل مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج هي مقارنة يستخدمها المسعفون في المجال الإنساني لتحديد وتلبية مختلف الاحتياجات، والقدرات، وآليات التأقلم لدى النساء والرجال والفتيات والفتيان قبل وخلال وبعد الأزمة. ويُعتبر هذا التحليل مهمًا طيلة مراحل دورة إعداد البرامج وخلال عملية الانتقال من الاستجابة إلى التعافي.

يُخبرنا التحليل المتعلق بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج:

- من المتضرر وكيف؟
- من يحتاج إلى حماية محدّدة وكيف؟
- من يمكنه الوصول إلى أي أصول أو خدمات، وماذا يمنع الآخرين من الوصول إلى هذه الأمور؟
- ما هي القدرات التي تملكها الفئات المختلفة من الأشخاص والأفراد؟
- هل النساء والرجال يشاركون على قدم المساواة؟
- هل الأشخاص ذوو الإعاقة مشمولون بصنع القرار وإعداد البرامج؟

التحليل السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج

يُتخذ التحليل السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج شكلين (مراجعة البيانات الثانوية التي يمكن إنجازها عن بُعد وقبل بدء حالة الطوارئ؛ وجمع البيانات الأولية التي تُسمى البيانات الميدانية أيضًا). وهما يكتلان بعضهما وينتجان التحليل السريع الشامل لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج. وهذا التحليل هو الوسيلة الأساسية التي يضمن الاتحاد الدولي من خلالها تعميم الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في حالات الطوارئ. يُطلب من كل فريق قطاعي، في كل فصل من فصول المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الصادرة عن الاتحاد الدولي، إجراء تحليل لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، أو الاستعانة به، كونه الأساس لإعداد البرامج.

مجموعة الأدوات

معرفة ما إذا كانت هناك بيانات مرتبطة بالبرامج السابقة من أجل استخراج المعلومات منها. وإذا تواجدت الفرق الناشطة في الميدان، كنقاط الاتصال المعنية بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في الجمعية الوطنية، أو الفرق المعنية بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في الجمعية الوطنية الشريكة، أو الموظفين المعنيين بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في الاتحاد الدولي، يمكنكم تطوير تقييم ميداني لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، استنادًا إلى الخانة الثانية من وثيقة "إكسل" في الأداة 2,4,1 - مكتبة التقييم. يوصى بإجراء هذا التقييم في الميدان عبر التكلم مع المتخصصين المحليين في مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج وأفراد المجتمع (بما في ذلك حلقات النقاش المركزة).

كما يمكنكم التواصل مع القطاعات الأخرى حرصًا على تصنيف المعلومات بحسب الجنس والسن والإعاقة، باستخدام التفاصيل في الخانة الثالثة من وثيقة "إكسل"، لمساعدة الفرق الميدانية على تحديد الحد الأدنى من الفئات العمرية، والطرق العملية لاستعمال مجموعة "واشنطن" للأسئلة القصيرة (حول الإعاقة). وخلال المراحل الأولى من حالة الطوارئ، ينبغي أن تستمروا باستخدام البيانات الثانوية من التعداد السكاني والمصادر الأخرى بغية تقدير عدد الرجال والنساء والفتيات والفتيان في المناطق المتضررة، حتى تصبح البيانات المصنفة بحسب الجنس والسن والإعاقة متوفرة، واستمروا بتحديث التحليل السريع كلما توفرت بيانات جديدة.

وأثناء جمع هذه المعلومات، احرصوا على استشارة النساء والرجال والفتيان والفتيات في المجتمعات المتضررة مباشرة، بحثًا عن المعلومات الخاصة بالسياق بشأن أدوار الجنسين ومسائل الإدماج والحماية. ويجب أن يتم ذلك بطريقة تراعي السياق، أي عبر تشكيل مجموعات منفصلة للجنسين، وتنفيذ أنشطة ملائمة للفئة العمرية (للأطفال).

اتباع الخطوات الواردة أدناه لإتمام الجزء 1 والجزء 2 من تحليل مجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج واملء نموذج التحليل السريع الخاص بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج:

1. جمع المعلومات الثانوية (المتوفرة)

بعد الاطلاع على المعلومات المطلوبة من أجل التحليل (عبر مراجعة الخانة الأولى من وثيقة "إكسل" المرفقة)، ابحثوا عن مزيج جيد من المعلومات المرجعية الأولية والثانوية التي تضم معلومات نوعية وكمية عن مسائل الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج قبل وبعد حالة الطوارئ. ينبغي جمع هذه المعلومات معًا كجزء من عملية التأهب وقد ترد ضمن بيانات "تقييم نقاط الضعف والقدرات"، والبيانات الخاصة بالبرامج المتوفرة لدى الجمعية الوطنية، والمصادر الحكومية، والتقييمات السريعة المنجزة من قبل منظمات أخرى، والتصريحات من المنظمات المجتمعية المحلية، والمعلومات من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والتي تركز على مسألة الإعاقة، والمعلومات المستمدة من الإحصاءات السكانية.

تعتبر هذه المعلومات أساسية لفهم طبيعة العلاقات بين الجنسين والمسائل المرتبطة بالإدماج والحماية قبل الأزمة، وكيف تغيرت منذ ذلك الحين. وعند الانتهاء من جمع هذه المعلومات، ستتمكنون من الحصول على صورة واضحة عن الوضع الديمغرافي العام وبعض التفاصيل المتعلقة بمسائل الحماية القائمة.

2. جمع معلومات (أولية) جديدة

فور وقوع حالة الطوارئ، سيتوفر العديد من المعلومات الجديدة. اجمعوا المعلومات من التقييمات الصادرة عن القطاعات، ومن خلية تقييم البيانات إذا كانت ناشطة، ومن الوكالات الأخرى. وما أن تعلموا أي قطاعات مُنحت الأولوية لإعداد البرامج، حاولوا

السبل المقترحة لضمان جمع البيانات الأولية المراعية للسياق (قائمة غير شاملة):

- إرساء التوازن بين العَاديين الإناث والذكور لجمع المعلومات المرتبطة بأدوار الجنسين ومسائل الإدماج.
- إحاطة العَاديين بالمفاهيم المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج والأسئلة الواردة في التقييم والمقاربة المُتَّبعة، بما في ذلك الاعتبارات الأخلاقية وسياسة "عدم إلحاق الضرر".
- طلب معلومات عن الهواجس المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج من النساء والفتيات، ومن الفتيان والرجال بشكل منفصل.
- الحرص على استشارة الأقليات الجنسية والجنسانية (كمجتمع الميم، والأشخاص الذين لا يدخلون ضمن التصنيف الثنائي الجنسي علنًا، أو مغايري الهوية الجنسية في المجتمع) والأشخاص ذوي الإعاقات.
- عدم الافتراض بأنكم تعلمون الأجوبة أو بإمكانكم الحصول عليها من الموظفين المحليين فحسب. فمن المهم التعرف على المسائل من أولئك المتضررين مباشرة، وإعلامهم بالغاية من جمع هذه المعلومات (وفقًا للمبادئ التوجيهية ومجموعة الأدوات الخاصة بالمشاركة المجتمعية والمساءلة التي وضعها الاتحاد الدولي).

3. تحليل المعلومات

بما أنّ الهدف النهائي للتحليل السريع لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج هو تحليل أثر حالة الطوارئ على النساء والرجال والفتيات والأشخاص من كل الأنواع الاجتماعية، بما في ذلك فهم المسائل التي تختلف بحسب السن والإعاقة وعوامل التنوع، بغية إعداد برامج أفضل وتحسين الإدماج، ستحتاجون إلى تحليل المعلومات. وتشمل بعض عمليات التحليل الأساسية التي ينبغي إجراؤها وإدراجها في نموذج التحليل السريع الخاص بمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج:

- تلخيص آثار الأزمة عبر وصف طبيعة المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإدماج والحماية قبل الأزمة، وكيف تغيّرت منذ بدء حالة الطوارئ
- تعداد قدرات وموارد النساء والرجال والفتيات وأي تغييرات بعد بدء حالة الطوارئ
- تعداد الأدوار والمسؤوليات ذات الصلة المرتبطة بالنساء والرجال والفتيات، مثلًا ما إذا كانت كمية العمل تختلف على مستوى الأسرة والمجتمع، وما إذا كان الفتيان والفتيات يذهبون إلى المدرسة
- وصف الديناميكيات بين الرجال والنساء والفتيات والفتيان، والأشخاص ذوي الإعاقة، والفئات العرقية المختلفة، والمجموعات الدينية (وغيرها من العوامل ذات الصلة)
- تعداد أي مسائل مرتبطة بالعنف، كتلك المتعلقة بحماية الطفل أو معدلات العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والعوامل التي قد تؤدي إلى تفاقم هذه المسائل في حالة الطوارئ
- النظر في المسائل التي تطال النساء والرجال والفتيات والفتيات ذوي الإعاقة بشكل خاص
- النظر في المسائل التي تفاقمت بسبب حالة الطوارئ وأيّها يمكن معالجتها من خلال المناصرة أو عبر إشراك المجتمع (مثل سوء التفاهم بشأن أهلية الفرد للوصول إلى الخدمات)

4. تقديم توصيات عملية ومشاركة التحليل

استنادًا إلى الخطوات الواردة أعلاه، يمكنكم الآن تقديم توصيات عملية بشأن من ينبغي إعطاؤه الأولوية، وكيفية تكييف البرامج لضمان وصول فئات محدّدة من الأشخاص إليها، وعمّا إذا كانت الأنشطة المُستهدفة/المستقلة المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج (كالمناصرة أو إدارة الحالات أو غيرها) مطلوبة. كما ستتمكنون من تقديم توصيات بشأن المعلومات الجديدة المطلوبة لتحسين التحليل، ويجب أن تتمكنوا من تحديد المخاطر من أجل الرصد المستمرّ لمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.

ينبغي أن تملؤوا نموذج التحليل السريع الخاص بمجالات الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، مع الإشارة إلى النسخة المُستخدمة. وحرصوا على مناقشة النتائج مع رؤساء القطاعات والعمليات، ومع المستشار الإقليمي/العالمي المعني بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج قبل نشر التقرير. وما أن تتم الموافقة عليه، ينبغي مشاركة هذا التحليل مع قسم العمليات، والشبكات المعنية بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج على نطاق أوسع، ومع الوكالات الشريكة في بعض الحالات.